الدنيا وعالم الآخرة وما فيهما أما عالم الدنيا فهو
السموات والارض وما فيهما أما الارضون فهي سبع
سمك كل ارض منها خمس مائة عام وما بينها وبين التي تليها
خمس مائة عام وهن جميعا خلا الاولى مملوة خلقا لا يعلم
عددهم الا الله عز وجل ثم ان الارض العليا هي اصغرها
مساحة وجرما لان كرة الارض في الملكيضة غرقت
في ماء وبقي منها كقدر الدرهم ظاهر وقد ذكر علماء الهيئة
ان العامر من هذا المقدار الظاهر الربع وقدره مسيرة
مائة وعشرين سنة منها تسعون سنة لياجوج
وماجوج وهم خلق عظيم لا يعلم عددهم الا الله تعالى
وقد روى ابن عباس رضي الله عنهما انهم عشرة اجزاء
وبنو آدم كلهم جزء واحد وقد روى عن حذيفة رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ياجوج
وماجوج فقال ياجوج امة وماجوج امة كل امة اربعمائة
امة لا يموت الرجل منهم حتى ينظر الى الف ذكر من صلبه
كلهم قد حمل السلاح قلت يا رسول الله صفهم
لنا قال هم ثلاثة اصناف صنف منهم امثال الارز قلت
يا رسول الله ما الارز قال شجر بالشام طول الشجرة
عشرون ومائة ذراع وصنف منهم عرضه وطوله سواء

عشرون ومائة ذراع وهؤلاء لا يقوم لهم جبل ولا حديد
وصنف منهم يفترش احدهم اذنه ويلتحف بالاخرى
لا يمرون بفيل ولا وحش ولا جمل ولا خنزير الا اكلوه
ومن مات منهم اكلوه مقدمهم بالشام وساقتهم خراسان
يشربون انهار المشرق وبحيرة طبرية حزرة الطبراني
والواحدي في تفسيره باسانيد لا تثبت وهذا لفظ الواحدي
واثنا عشر سنة للسودان على اختلاف اجناسهم وهم
خلق لا يعلم عددهم الا الله عز وجل وثمان سنين للروم
على اختلاف اجناسهم وثلاث سنين للعرب وسبع سنين
لبقية الامم وقال ابو القاسم القشيري جاء في بعض
التفاسير ان وراء الارض ارضا بيضاء كالرخام عرضها مسيرة
الشمس اربعين يوما وطولها لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى
مملوة ملائكة يقال لهم الروحانيون لهم زجل بالتسبيح
والتهليل لو كشف عن صوت احدهم لهلك اهل الارض
من هول صوته وهم العالمون يعني المذكورين في قوله
تعالى رب العالمين وخرج الترمذي والبيهقي عن صفوان
بن عسال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من قبل المغرب
لبابا مسيرة عرضه اربعون عاما او سبعون سنة
فتحه الله عز وجل للتوبة يوم خلق السموات والارض

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)